

مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 08 بتاريخ 2021/09/15م

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

درجة اشراكية كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط

علي جمعة محمد عاكول

طرائق تدريس التاريخ - قسم التاريخ - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء

أ. د محمود حمزة عبد الكاظم المسعودي

قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء

تاريخ القبول: 2021/07/10م

تاريخ الارسال : 2021/07/01 م

الملخص بالعربية:

هدف البحث الى معرفة درجة اشراكية كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط في العراق في مجال عرض المادة التعليمية , والاشكال والصور والرسوم , والانشطة التعليمية, ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى واتبع الباحث اداة رومي ( Romey's Formula ) لحساب درجة اشراكية الكتاب للطلبة, تكون مجتمع الباحث من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2020-2021) واختار الباحث عينة البحث , في مجال عرض المادة التعليمية الباب الثاني من الكتاب وبنسبة بلغت(48%) , واعتمد الباحث جميع الاشكال والصور والرسوم , وجميع الانشطة التعليمية , وبعد اجراء التحليل والتأكد من ثباته أسفرت النتائج عن : أن درجة اشراكية عرض المادة التعليمية بلغت ( 0,10 ) وهي اقل من الحد الادنى الذي حدده رومي والبالغ (0,40) , اما درجة اشراكية عرض الاشكال والصور والرسوم فقد بلغت ( 0 ) وفيها تنعدم مشاركة الطلبة في التعلم , اما درجة اشراكية عرض الانشطة التعليمية فقد بلغت ( 0,39 ) وهي مقبولة وتقرب من الحد الادنى الذي حدده رومي والبالغ (0,4) , وانتهى البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاشراكية - الاجتماعيات

### The degree of inclusion of the social book for second-grade intermediate students

#### Abstract:

The aim of the research is to know the degree of participation of the social book for second-grade students in the middle school in Iraq in the field of presenting the educational material, shapes, pictures and drawings, and educational activities. For students, the researcher's community is from the social book for the second intermediate grade for the academic year (2020-2021), and the researcher chose the research sample, in the field of presenting the educational material, the second chapter of the book, at a rate of (48%). After conducting the analysis and

making sure of its stability, the results showed that: The degree of inclusion of the presentation of the educational material amounted to (0.10), which is less than the minimum set by Romy of (0.40), while the degree of inclusion of the presentation of shapes, images and drawings reached (0), which is There is no student participation in learning. As for the degree of participation in the presentation of educational activities, it reached (0.39), which is acceptable and close to the minimum set Romy, which is (0.4), and the research ended with a set of recommendations and suggestion.

**Keywords:** Inclusion – Social

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

أولا / مشكلة البحث

تركز الكتب المدرسية في مراحل التعليم المختلفة على تقديم المعلومات والحقائق المجردة التي يراد من الطلبة حفظها وترديدها واستدعاءها , في حين تؤكد النظريات الحديثة في التربية والتعليم على تنمية قدرات الطلبة المرتبطة بمستويات التفكير العليا كالتحليل والتكيب والتقويم من خلال امتلاكهم لمهارات البحث والاستقصاء والقدرة على حل المشكلات. (المهاشمي, وعطية, 2009:354) , وان اقتصر الخبرات المعرفية المقدمة في الكتب المدرسية على النتاجات المعرفية السطحية ذات العلاقة بمستويات التفكير الدنيا يجد من قدرات الطلبة ولا يحفزهم على التفكير بما يقرأون وبالتالي يجد من قدراتهم على الاستفادة مما تعلموه في المدرسة في الحياة اليومية. (غانم, 2009:25) .

ونتيجة لقلة اهتمام الكتب المدرسية بما يمكن الطلبة من استعمال قدراتهم الذهنية, والاكتفاء بحفظ ما في الكتب من حقائق ومعلومات , مما ادى الى تفوق الطلبة في اختبارات التحصيل وانخفاض ادائهم في مجالات الابداع والتفكير المنطقي , وبالرغم من قيام المدرس بدور كبير في هذا الاتجاه اي تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة, الا ان النتائج بقيت كما هي , فالطلبة يمتلكون الكثير من المعلومات دون القدرة على استعمالها بعد تخرجهم أو الاستفادة منها في مراحل تعليمية لاحقه. (الاعسر, 1998:11)

وإن ضعف قدرة الكتب المدرسية على جذب الطلبة وجعلهم مشاركين فاعلين فيها, نتيجة للصعوبات التي تكتنف محتوى المادة الدراسية, منها صعوبة اللغة التي تكتب بها وعدم ملائمتها لأعمار الطلبة والمرحلة الدراسية التي يمرون بها , كما انه لايتوفر فيها ما يشجع الطلبة على التعلم الذاتي من جهة وعدم قدرتها على مسايرة التطورات المعرفية التي يشهدها العالم اليوم, من جهة اخرى قد انعكس ذلك سلبا على

مستوى الطلبة وعلى اداءهم التعليمي وبالتالي على نواتج عملية التعليم برمتها فالكثير منهم لا يستطيع الاستفادة مما تعلمه في الحياة اليومية. (عطية, 2017:221)

لقد اصبحت المشكلة التي تواجه عملية التعليم هو التركيز على حشو عقول الطلبة بكم متزايد من المعلومات وحفظها وترديدها , دون اي مشاركة منهم في البحث عنها , ودون اي جهد في تنمية قدراتهم العقلية من فهم وتحليل وتركيب وتقويم , وتنمية للأبداع لديهم , مما ادى الى جعل الطلبة سلبيين وغير مشاركين في عملية التعليم والتعلم واصبحت مهمتهم الوحيدة التحصيل لا التفكير , وبذلك انعزل المتعلم عن بيئته , فما يقدم له في المدرسة لا علاقة له بما يعيشه داخل مجتمعه وبما يمر به من مواقف وتحديات , كما انه لا يستطيع الاستفادة منه في مراحل دراسية او مواد دراسية اخرى (شحاته, 2003:249) ولذا فقد اصبحت من الضروري ملائمة الكتب المدرسية لمستويات واعمار وقدرات الطلبة عند تأليفها , والاهتمام بمدى ملائمة محتويات الكتب لمستوى الطلبة من حيث الاسلوب الذي تقدم به , وطريقة عرض المادة التعليمية بصورة يستطيع من خلالها الطلبة فهمها واستيعابها بسهولة ويسر , فالمحتوى التعليمي الغير قادر على جذب الطلبة واثارة اهتمامهم لا يثير دافعية الطلبة للتعلم والتفكير وبالتالي لا يحفزهم على البحث والاستقصاء وحل المشكلات , كما انه لا يشجعهم على قراءته والتفاعل مع مادته التعليمية. (الدغيمات , والعجالين, 2018:306)

أن تحليل الكتب المدرسية ومنها كتاب الاجتماعيات لاسيما في ظل التغيرات التي يشهدها العالم اليوم سواء المتعلق منها بالجانب المعرفي بشكل عام او المتعلق منها بالتغيرات المستمرة للكتب المنهجية , قد اصبحت امرا ضروريا لمعرفة مدى ملائمتها للطلبة من اجل افساح المجال امامهم للمشاركة في التعلم عن طريق البحث والتقصي وابداء الرأي عبر محتوى دراسي جاذب لهم , واشكال وصور ورسوم وانشطة تعليمية مثيرة ومحفزة لهم على التفكير لكي تجعل منهم شركاء فاعلين في العملية التعليمية وليسوا مجرد متلقين سلبيين للمعلومات (الاسدي, 2019:171).

ويرى الباحث ان من الضروري في ظل التغيرات الراهنة التي شملت مختلف نواحي الحياة العمل على اعادة صياغة الكتب المدرسية لكي تلائم مستويات الطلبة وتكون قادرة على جذبهم للتعلم وجعلهم مشاركين فيه , فتحليل الكتب المدرسية ومنها كتاب الاجتماعيات خطوة مهمة للوقوف على مواطن القوة من اجل الاستفادة منها ومواطن الضعف من اجل معالجتها وخصوصا ان كتاب الاجتماعيات من

الكتب المهمة التي تعمل على تشكيل المواطن الصالح إذ انها تحتوي على الكثير من المواضيع ذات الاهمية بالنسبة للطلبة بشكل خاص وللباحثين عن المعرفة بشكل عام, كما ان تحليل محتوى الكتب المدرسية من اهم مراحل تطوير العملية التعليمية. ويمكن ان تتجلى مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال التالي: ما درجة جذب كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط ؟

ثانيا / اهمية البحث

تؤدي التربية دورا مهما في حياة الامم والشعوب, فهي اداة المجتمع ووسيلته في المحافظة على مقوماته الاساسية من اساليب للحياة وانماط التفكير المختلفة وتعمل هذه الاداة على تشكيل ابناء المجتمع والكشف عن طاقاتهم ومواهبهم واستثمارها, وهي لا تهتم بالفرد منعزلا عن المجتمع بل تهتم بالفرد والمجتمع معا في وقت واحد من خلال اتصال الفرد وتفاعله مع المجتمع, والتربية لذلك ظاهرة اجتماعية تنطلق من المجتمع وتعود اليه, هدفها بناء الفرد بما يتوافق مع ثقافة وافكار مجتمعه(خير الدين, 2021:7), ومعنى هذا ان التربية تعمل في ظل النظام الاجتماعي السائد في المجتمع وان محور الدراسة في التربية هو المجتمع فمنه تشق اهدافها , وحول ظروف الحياة فيه تدور مناهجها وسبل التعلم فيها(مطاو, 14: 1995)

لقد اصبح من وظيفة التربية ان تعنى بتعليم الناس وكيف يستخدمون ما تعلموا في حياتهم اليومية لكي يكونوا افرادا منتجين ومساهمين فاعلين في بناء الحضارة الانسانية, ولكي يمتلكوا القدرة على مواكبة الافكار الجديدة التي تنتجها الثورة المعرفية الهائلة, وخصوصا ان المجتمعات تمر بمراحل تغير سريعة فلا بد ان يمتلك الفرد مهارات عليا تتلائم مع هذا العصر, لذلك زاد الاهتمام مؤخرا بضرورة تحسين وتطوير مهارات التفكير (الدنيا والعليا) لدى طلبة المدارس وفي جميع المراحل التعليمية, فالتربية لذلك تعمل على مساعدة الطلبة على فهم عمليات التفكير, وكيفية العمل بها لكي يستخدمها الطلبة بأنفسهم سواء داخل المدرسة او خارجها, والتعلم الجيد هو الذي يمكن الطلبة من ممارسة التفكير النقدي والابداعي واكتشاف الحلول, فتعليم الطلبة كيفية التفكير اكثر اهمية من تعليمهم بماذا يجب ان يفكروا, وهدف التربية لذلك هو اعداد الفرد لكي منتج قادرا على استيعاب التغيرات التي يشهدها العالم وقادرا على الانتاج والابداع.(الكبيسي, 2007:19)

وتعد المناهج الدراسية اداة التربية ووسيلتها في تحقيق الاهداف المنشودة, والمنهج الدراسي هو ما تقدمه المدرسة من خبرات تربوية بطريقة مقصودة سواء داخل المدرسة او خارجها بهدف مساعدة التلاميذ

والطلبة على التكيف والنمو الشامل والايجابي ,وان من اهم واسمى اهدافها هو تخريج المواطن الصالح القادر على الانتاج وحل المشكلات ويمتلك القدرة على التجديد والتطوير ويساهم في بناء مجتمعه,(قنديل, 16,2008)

والكتاب المدرسي اهم مصدر تعليمي في المؤسسة التربوية ,لأنه يمثل أكبر قدر من المنهج الدراسي المقرر للطلبة ,كما انه يوفر اعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة , وهو لذلك يحتل مكانه مركزية في العملية التربوية ,لكونه ايسر مصدر من المصادر التعليمية واكثرها توفرا في المدارس وعند الطلبة, وهو في النهاية يعكس اسس المنهج المتمثلة بفلسفة المجتمع ومنظومته القيمية والاخلاقية ,وبعكس طبيعة الطلبة وحاجاتهم وطبيعة المعرفة التي تناولها الكتاب.(العدواني,2007:5)

وتتجلى اهمية الكتاب المدرسي بمقدار ما يترك من اثار وخبرات وسلوكيات وما يحدث من تغيير وتطوير في سلوك الطلبة , ليعود بتأثيره على المجتمع بشكل عام , ولذلك يجب الاهتمام به من حيث تخطيطه وتصميمه وتنظيم مادته بحيث يكون غنيا بالمعلومات في مضمونه وخبراته, حتى يحقق الاهداف المرجوة منه,(حمادنه, وعبيدات,57: 2013)

ولأهمية محتوى المنهج فلا بد ان تكون المادة التعليمية والاشكال والصور والرسوم والانشطة التعليمية المتضمنة فيه جاذبة ومشوقة للطلبة وان تراعى فيه حاجات الطلبة والمرحلة العمرية والدراسية التي يمرون بها وذلك من اجل تحقيق استثمار ناجح للإنسان ليخطو نحو النجاح والتطور الافضل , لذا فأن على عاتق مؤلفي الكتب المدرسية ان يضعوا في اعتبارهم اثناء تأليف الكتب المدرسية ان يتضمن محتواها انماط التفكير ومهاراته , فالتعلم الافضل هو التعلم الذي يحاكي عقول الطلبة المرتبط بعلاقة وثيقة مع انماط التفكير ومهاراته , وان التعلم الجيد والنشط لا يتشكل من فراغ بل لابد من محتوى يدعم عملية التفكير ويشجع الطلبة على ممارسة التفكير وتعلمه , فالحياة اليوم ذات ايقاع سريع تتغير يوما بعد يوم ,وعلى الطلبة مواكبة هذه التطورات لكي يكونوا افرادا نافعين فيها.(عزيز, وحاتم, 45:2015)

وتعد المواد الاجتماعية من المواد الدراسية المهمة والتي تعنى بدراسة العلاقات البشرية المختلفة وتساهم في توجيه الطلبة الى تعلم السلوك المرغوب فيه والاتجاهات الايجابية وتحمل المسؤولية والتمسك بالقيم والمثل العليا المرغوبة , كما ان المعلومات والحقائق المتنوعة التي تقدمها المواد الاجتماعية تنمي لدى الطلبة

طرق التفكير، فهي تزود الطلبة بالكثير من الخبرات والمواقف والاتجاهات التي من شأنها مساعدتهم على أعمال العقل والبحث والتقصي والقدرة على حل المشكلات. (الزبيدي، 2009، 43)

والمواد الاجتماعية مصطلح يطلق على مجموعة المناهج الدراسية في الجغرافية والتاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة وعلم الاقتصاد وعلم الاخلاق وهي بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه واماله وطموحاته وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله وتقدم الحلول لمشاكل الحياة الاجتماعية والاقتصادية، كما انها تعنى بدراسة العلاقات الانسانية من جهة وعلاقة الانسان ببيئته ومجتمعه من جهة اخرى، وهي تعمل على تكيف الانسان وموائمته مع ثقافة واهداف مجتمعه. (خاطر، وسبيتان، 2010:9)

وتعد اشراكية الكتاب المدرسي للطلبة من المعايير المهمة والمستخدمة في تقويم وتطوير الكتب المدرسية فهي تهتم بالأسلوب الذي يتم فيه عرض المادة التعليمية والاشكال والصور والرسوم والانشطة التعليمية المتضمنة فيه بشكل يساعد الطلبة على الاستيعاب ويجفزههم على الاستقصاء والاستفسار وحل المشكلات، متحديا بذلك تفكيرهم ومتيحاً لهم الفرصة للمناقشة وإبداء الرأي من خلال تضمين الكتب المدرسية للنشاطات الهادفة، والاسئلة السابرة التي تشجع على تبادل وجهات النظر بين المدرس من جهة والطلبة من جهة اخرى وبين الطلاب أنفسهم. (الاشقر، 2020:91)

وتتجلى أهمية اشراكية الكتاب المدرسي للطلبة كونها تعمل على تزويدهم بمهارات مواجهة المستجدات، وإبداء الرأي، ووضع الحلول والمعالجات للمشاكل التي تواجههم، لذلك يجب أن تؤلف الكتب المدرسية بطريقة تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية قادرة على بناء شخصيات الطلبة، عبر التعلم النشط من خلال تشجيعهم على المشاركة والتفاعل معه. (الاسدي، 2019:172)

ويتم قياس اشراكية الكتاب المدرسي في ضوء طرق علمية من اهمها طريقة رومي ( Romey's Formula) وهو اول من استخدم هذا المصطلح، ويتم قياس درجة الاشراكية بالوصول الى الرقم (0,4) في معادلات خاصة بكل من مجال محتوى المادة التعليمية، ومجال الاشكال والصور والرسوم، ومجال الانشطة التعليمية، وقد اورد الباحث الية استعمال هذه الطريقة في الفصل الثالث، منهجية البحث وإجراءاته. (العنزي، 2006:17)

ويرى الباحث ان من اجل النهوض بالواقع التعليمي ومواكبة التطور العلمي لابد من توافر كتب تعليمية تخاطب الطلبة وتتحدى تفكيرهم، وتتيح لهم ممارسة نشاطات متعددة بما يسهم في بناء شخصياتهم، فرقي المجتمع وتطوره لا يتم الا من خلال قدرة ابناءها على التفكير المبدع والخلق، الامر

الذي حدا بالباحث للقيام بدراسة تحليلية لكتاب الاجتماعيات لمعرفة درجة اشراكه للطلبة في عرض المحتوى التعليمي والاشكال والصور والرسوم والانشطة المتضمنة فيه بما ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في تأليف الكتب المدرسية.

ثالثا/ هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة درجة اشراك كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط في العراق من حيث عرض محتوى المادة التعليمية , وعرض الاشكال والصور والرسوم و عرض الانشطة التعليمية المتضمنة فيه عبر الاجابة عن الاسئلة الآتية:

1-مادرجة اشراك كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط من حيث عرض محتوى المادة التعليمية؟

2- مادرجة اشراك كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط من حيث عرض الاشكال والصور والرسوم؟

3- مادرجة اشراك كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط من حيث عرض الانشطة التعليمية المتضمنة فيه؟

رابعا/ حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

1- كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في العراق للعام الدراسي(2020- 2021) تأليف مجموعة من الاساتذة

في المديرية العامة للمناهج , الطبعة الثانية لعام 2019.

2- اشراكية الكتاب في المجالات ( محتوى المادة التعليمية, والاشكال والصور والرسوم, والانشطة التعليمية).

خامسا/ تحديد المصطلحات

أ-الاشراكية عرفها كل من :

1-نوافله (2012) بأنها "درجة مخاطبة الكتاب للطالب ودعوته لاكتشاف واستقصاء المعرفة وحفزه على التفكير و

من خلال عرضه للمحتوى , والانشطة , والرسومات والاشكال وتقاس بطريقة رومي". (نوافله 2012:2377),

2- الرويس , واخرون(2014) بأنها "درجة جذب الكتاب للطالب واشراكه في مادة الكتاب من خلال عرضه للمادة

التعليمية, وما يتضمنه من أنشطة وخلاصات تحفز الطالب على المشاركة والاستقصاء , والاكتشاف, وتتحدى أفكاره

ليكون أكثر تفاعلا وتقاس باستعمال طريقة رومي .(الرويس, واخرون,747:2014).

ويعرف الباحث الاشراكية اجرائيا بأنها:

درجة جذب كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط وتفاعلهم مع المحتوى والاشكال والصور والرسومات والانشطة عبر البحث والاستقصاء, وتقاس هذه الدرجة باستخدام طريقة رومي.

ب- الاجتماعيات عرفها كل من :

1-الزيبيدي(2009) بأنها "مجموعة المواد التي تظم التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية والقومية وعلم الاجتماع

والاقتصاد وتتصف بان موضوعاتها عامة ,تنصب اساسا على دراسة الانسان والعلاقات الانسانية وما ينشأ عنها من

مشكلات "(الزيبيدي,2009:33)

2- خضر(2010) بأنها "المواد الدراسية التي تعنى بدراسى العلاقات الانسانية من حية وعلاقة الانسان ببيئته من

ناحية اخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات " (خضر,2010:9).

ويعرف الباحث الاجتماعيات اجرائيا بأنها:

هي مجموعة المقررات الدراسية التي يتضمنها كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية

لطلبة

الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2020-2021) والتي تشمل مادة التاريخ والجغرافية.

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل عرضاً لدراستين سابقتين ذات صلة بموضوع البحث , وبيان جوانب الافادة منهما

وعلى النحو الاتي :

أولاً: دراستين سابقتين

أ-دراسة أحمد(2018)

(تقييم محتوى كتاب التاريخ للصف الثاني عشر في الصومال في ضوء درجة إشراكية الطالب).

أجريت هذه الدراسة في الصومال ,وهدفت الى التعرف على مدى اشراكية الطالب في كتاب التاريخ

للصف الثاني عشر الثانوي, واستعملت المنهج الوصفي التحليلي , وتمثل مجتمع الدراسة بكتاب التاريخ

للصف الثاني عشر الثانوي في الصومال الطبعة الاولى 2014م (النسخة العربية), اما عينة الدراسة

المتعلقة بأشراكية الكتاب فهي:

أ-مجال عرض المادة التعليمية(النص اللفظي) :اختار الباحث (2) صفحة عشوائية لكل وحدة من

وحدات الكتاب

ب-مجال الأنشطة التعليمية :اختار الباحث جميع الأنشطة التعليمية الواردة في الكتاب.

ج- مجال الاشكال والصور والرسوم ( النص البصري) : اختار الباحث جميع الاشكال والصور والرسوم

الواردة في الكتاب ,وللمعالجة الاحصائية استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية ومعادلات رومي

لحساب درجة اشراكية الطالب للمجالات الثلاث ,وكانت نتائج الدراسة كالآتي :

أ-بلغت اشراكية مجال عرض المادة التعليمية (0,56) وتدلل على ان درجة اشراكية الكتاب جيدة.

ب-بلغت اشراكية مجال عرض الأنشطة التعليمية (0,15) وهي درجة متدنية وتدلل على ان الكتاب

لايشرك الطلبة الا بنسبة محدودة جدا.

ج- بلغت اشراكية مجال عرض الاشكال والصور والرسوم (0,3) وهي درجة متدنية وغير جيدة.(احمد,

2018: 95-110).

ب- دراسة حاجي (2019)

(درجة اشراكية الطالب في كتاب الاجتماعيات للصف الثامن الاساسي في اقليم كردستان).

اجريت هذه الدراسة في العراق - اقليم كردستان وهدفت الى الكشف عن درجة اشراكية الطالب في كتاب الاجتماعيات للصف الثامن الاساسي بوحداته الثلاث , الجغرافية , والتاريخ , والمواطنة, للعام الدراسي (2017- 2018) , واستعملت المنهج الوصفي التحليلي , وتمثل مجتمع الدراسة بكتاب الاجتماعيات للصف الثامن الاساسي في اقليم كردستان للعام الدراسي (2017- 2018) في طبعته الثامنة 2017 , ويتألف من ثلاث وحدات تعليمية هي : وحدة الجغرافية ,وحدة التاريخ , وحدة المواطنة, أماعينة الدراسة المتعلقة باشراكية الكتاب فهي كالآتي:  
أ- مجال المادة التعليمية ( النص اللفظي): فكانت (16%) من صفحات الكتاب اختيرت بطريقة عشوائية وبمعدل (1) صفحة من بين (5)صفحات بشكل متوال ومتسلسل من كل وحدة من وحدات الكتاب .

ب- مجال الأنشطة التعليمية : اختار الباحث جميع الأنشطة التعليمية الموجودة في الكتاب

ج- مجال الاشكال والصور والرسومات : اختار الباحث جميع الاشكال والصور والرسومات باستثناء تلك الواردة في الأنشطة والاسئلة التقويمية .

وللمعالجة الاحصائية : استعمل الباحث التكرارات والنسب المئوية ومعادلات رومي لحساب اشراكية المجالات الثلاث , كما استخدم اختبار مربع كاي ( $X^2$ ) لمعرفة الفروق الموجودة في درجة الاشراكية بين وحدات كتاب الاجتماعيات الثلاث (الجغرافية, والتاريخ, والمواطنة), وكانت نتائج الدراسة كالآتي :

أ- بلغت اشراكية مجال عرض المادة التعليمية (0,31) للوحدات الثلاث , وهذا يعني ان كتاب الاجتماعيات لا يشرك الطالب في التعلم .

ب- بلغت اشراكية مجال عرض الأنشطة التعليمية (0,92) وهذا يعني ان الكتاب اشراكياً للطلبة لكونه يقع ضمن المدى الذي حدده رومي (0,4-1,5).

ج- بلغت اشراكية مجال عرض الاشكال والصور والرسومات (0,75) وهي بذلك تشرك الطالب في تعلمه وهي نسبة مقبولة وفق معيار الاشراكية.(حاجي,2019: 1098 - 1119)

ثانيا/ جوانب الافادة من الدراستين السابقتين

أفاد الباحث من الدراستين السابقتين الآتي :

1-منهج البحث المتبع .

2- اعتماد اداة التحليل المناسبة للبحث(أداة رومي)

3- المصادر ذات الصلة بالموضوع.

4- عرض وتفسير النتائج.

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث ، وتحديد مجتمع البحث والعينة، واداة البحث ، والتحقق من ثباتها ،

والوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولاً/ منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي هو احد مناهج البحث العلمي ومن أكثرها استخداماً كونه يركز على ما

هو كائن الان في حياة الانسان والمجتمع ، ويعتمد على استقصاء ظاهرة من الظواهر كما هي في الواقع بقصد

تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى، وهذا المنهج لا يقف عند

تشخيص الظاهرة أو وصفها ، وإنما يذهب الى أبعد من ذلك ، فهو يحلل الظاهرة ويفسرهما ، ويقارن ويقيم بقصد

الوصول الى تعميمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة .(العزاوي،2008:88)، وللمنهج الوصفي عدة اساليب

منها أسلوب (تحليل المحتوى) والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال او محتوى الكتب المدرسية، ووصف هذه

الخصائص وصفا كميا معبرا عنه برموز وارقام تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب في الكتب المدرسية وفي

مواد الاتصال الاخرى (المحمودي،2019:60).

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى كونه المناسب لتحليل محتوى الكتب المدرسية

بشكل عام

وكتب الاجتماعيات بشكل خاص .

ثانيا/ مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث بكتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط في العراق للعام الدراسي (2020-2021) البالغ

عدد صفحاته 140 صفحة والمتكون من الباب الاول جغرافية العالم العربي بواقع فصلين والباب الثاني تاريخ العالم

العربي بواقع خمسة فصول وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث

الفصول	عناوين الفصول	ارقام الصفحات لكل فصل
الفصل الاول	موقعه الجغرافي /مساحته/ خصائصه الطبيعية	38 - 5
الفصل الثاني	السكان والنشاط الاقتصادي	69 - 39
الفصل الثالث	احوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام	87 - 70
الفصل الرابع	تاريخ مكة قبل الاسلام	97 - 88
الفصل الخامس	من السيرة النبوية الشريفة	117 - 98
الفصل السادس	من السيرة النبوية الشريفة	139 - 118

ثالثا / عينة البحث

اقتصرت عينة البحث في مجال عرض المحتوى على الباب الثاني (تاريخ العالم العربي) والذي يتضمن اربعة فصول بدءا من الفصل الثالث والى نهاية الكتاب وقد مثلت هذه الفصول نسبة (48%) من محتوى الكتاب , كما تم اعتماد جميع الاشكال والصور والرسوم , وجميع الانشطة الواردة في الباب الثاني من الكتاب .

رابعاً / اداة البحث

اعتمد الباحث اداة رومي (Romey's Formula) لحساب درجة اشراكية كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط في مجال عرض المحتوى ومجال عرض الاشكال والصور والرسوم ومجال الانشطة التعليمية المتضمنة ومجال خلاصات الفصول , وفئات التحليل التي اعتمدها الباحث والتي تضمنتها اداة رومي (Romy) لحساب درجة اشراكية كتاب الاجتماعيات, والتي اعتمدت في الدراستين السابقتين , دراسة (احمد 2018), ودراسة (حاجي 2019).

1- فئات مجال عرض محتوى المادة التعليمية (النص اللفظي) وتتضمن المجموعة التالية:  
أ- عبارات الحقائق : وهي البيانات او الاحداث او الظواهر التي ثبتت صحتها , أو هي المعلومات أو المشاهدات التي تم التأكد من صحتها وأصبحت من المسلمات قام بها اشخاص آخريين.  
ب- التعريفات : وهي العبارات التي يعرضها الكتاب لتوضيح المصطلحات الواردة فيه  
ج- الاستنتاجات أو التعميمات الصريحة : وهي الآراء التي يستخلصها المؤلفون من خلال المعنى أو من خلال العلاقات بين فقرات موضوعات الكتاب.  
د- الأسئلة التي تُسأل ويجب عنها الكتاب بشكل مباشر.  
هـ- الاسئلة التي تتطلب من الطالب القيام بتحليل المعلومات الواردة في الكتاب.  
و- الجمل الاخبارية والتي تتطلب من الطالب القيام بتحليل المعلومات.  
ز- الارشادات التي تتطلب من الطالب اداء وتحليل نشاط ما, والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها.

ح- الاسئلة التي تُسأل لإثارة اهتمام الطالب , ولا توجد اجابة مباشرة لها في الكتاب.  
ط- الجمل التي توجه الطلبة للنظر الى شكل أو رسم , والتعليقات الاجرائية التي لا تلائم أيا من التصنيفات السابقة .

ي- الجمل البلاغية التي تُطرح لمجرد التأثير في النفوس وليس للحصول على جواب ومعادلة رومي من حيث عرض محتوى المادة التعليمية(النص اللفظي)هي: درجة اشراكية

$$\text{محتوى المادة التعليمية (النص اللفظي)} = \frac{\text{هـ} + \text{و} + \text{ز} + \text{ح}}{\text{أ} + \text{ب} + \text{ج} + \text{د}} = \frac{\text{الفقرات التي تشرك الطلبة}}{\text{الفقرات التي لا تحتاج الى مشاركة الطلبة}}$$

والفقرات (أ, ب, ج, د) لا تحتاج الى مشاركة الطلبة, وهي تمثل المستويات الدنيا من التفكير عند بلوم, أما الفقرات (ها, و, ز, ح) فهي التي تشرك الطلبة وتوجد التوجه الاستقصائي لديهم, وهي تمثل المستويات العليا من التفكير عند بلوم. (احمد, 2018:107)

2- فئات مجال عرض الاشكال والصور والرسومات (النص البصري) وتتضمن المجموعة التالية :

أ- استخدام مباشر بهدف التوضيح للمادة العلمية .

ب- إداء نشاط من قبل الطالب او توظيف معلومات .

ج- توضيح كيفية رسم الاشكال الهندسية .

د- عدم ملائمة اي من الفئات السابقة.

ومعادلة رومي من حيث عرض الاشكال والصور والرسوم هي : درجة اشراكية الاشكال والرسوم

$$\frac{\text{ب}}{\text{أ}} = \frac{\text{إداء نشاط من قبل الطالب أو توظيف معلومات}}{\text{استخدام مباشر بهدف التوضيح للمادة التعليمية}}$$

اما بخصوص العنصرين (ج , د) فهما لا يدخلان في حساب اشراكية الاشكال والصور والرسوم.

3- فئات مجال عرض الأنشطة التعليمية وتتضمن المجموعة التالية :

أ- عدد الأنشطة التي يطلب من الطالب عملها .

ب- عدد الصفحات المحللة في البحث عن الأنشطة.

ودرجة اشراكية الأنشطة التعليمية وفق معادلة رومي هي :

$$\frac{\text{أ}}{\text{ب}} = \frac{\text{عدد الأنشطة التي يطلب من الطالب عملها}}{\text{عدد الصفحات المحللة في البحث عن الأنشطة}}$$

4- فئات مجال عرض خلاصات الفصول : وتحسب اشراكية الخلاصات عن طريق اختيار فقرة من كل

خلاصة من خلاصات فصول الكتاب وتصنيف كل جملة فيها الى فئات وهي :

أ- تكرارات استنتاجات الطالب.

ب- الاسئلة التي لا يتضمن الكتاب اجابات لها.

ومعادلة رومي من حيث درجة اشراكية خلاصات الفصول هي :

$$\frac{\text{ب}}{\text{أ}} = \frac{\text{الاسئلة التي لا يتضمن الكتاب إجابات لها}}{\text{تكرارات استنتاجات الطالب}} \quad (\text{حاجي, 2018:1112})$$

تفسير قيم معاملات أداة رومي :

حسب القوانين السابقة لحساب درجة اشراكية كتاب التاريخ للطلاب وفق اداة رومي تم اعتماد المعايير التي اعتمدها دراسة (أحمد 2018), ودراسة حاجي(2019), ودراسة (الاشقر 2020) عند تفسير النتائج وهي :

- 1- اذا كانت درجة اشراكية الكتاب = صفر فهذا يعني انعدام اشراكية الكتاب للطلبة 0
- 2- اذا كانت درجة اشراكية الكتاب = 1 فهذا يعني ان 50% من صفحات الكتاب تشرك الطلبة , و 50% من الصفحات لا تشرك الطلبة .
- 3- كلما ارتفعت درجة اشراكية الكتاب عن (0,4) زادت مشاركة الطلبة , وكلما قلت درجة اشراكية الكتاب عن (0,4) فهذا يعني ان الكتاب تسلطي يحد من نشاط الطلبة.

11

- 4- اذا كانت درجة اشراكية الكتاب تزيد عن (1,5) فهذا يعني ان الكتاب لا يحتوي سوى على أسئلة ولا يعطي الطلبة البيانات الكافية ليتعاملوا معها بفاعلية ونشاط.
- 5- اذا كانت درجة اشراكية الكتاب تنحصر بين (0,4 - 1,5) فهذا يعني ان الكتاب يشرك الطلبة ويتفاعل الطلبة مع الكتاب بفاعلية ونشاط.(الاشقر,2020:100)

خامسا / ثبات التحليل

هنالك نوعان من ثبات التحليل هما:

1-الاتفاق بين التحليلين ويعرف هذا النوع بثبات التحليل ويقوم به الباحث نفسه بتحليل المحتوى نفسه مرتين بفارق زمني معين .

2- الاتفاق بين المحللين , ويعرف هذا النوع بثبات المحللين , اي يقوم بعملية التحليل محلل اخر غير الباحث, بأن

يحلل كل واحد المحتوى بنحو مستقل ,ومن ثم تحسب درجة الثبات بين التحليلين (النبهان,2004:354)

وقد حسب الباحث ثبات تحليل اشراكية الكتاب على وفق اداة رومي في مجال عرض المحتوى بهاتين الطريقتين ,

وعلى النحو الآتي:

1-اتفاق الباحث مع نفسه إذ اخذ عينة عشوائية تكونت من الفصل السادس, وحللها ,بعد مضي عشرة ايام من انتهاء

التحليل الاول , ثم احصى نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليلين وباستخدام معادلة هولستي بلغت نسبة الاتفاق

(95,0% ) , وهي نسبة ثبات جيدة جدا.

2- الاتفاق مع محلل اخر, اعطى الباحث الفصل المشمول بالتحليل الى زميله لتحليله بعد ان دربه الباحث على

التحليل وفق اداة رومي , وبعد الانتهاء من التحليل احصى نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليلين , ثم حسبت نسبة

التوافق بحسب المعادلة السابقة فبلغ (90,0% ) وهي نسبة ثبات جيدة جدا , وجدول (2) يبين قيمة معامل الثبات بين

الباحث ونفسه (عبر الزمن) وبين الباحث والمحلل الاخر(عبر الافراد).

#### جدول (2)

قيمة معامل الثبات بين الباحث والمحللين الاخرين

نوع التحليل	التحليل الاول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	قيمة معامل الثبات
الباحث مع نفسه عبر الزمن	53	59	53	6	95,0%
الباحث مع المحلل الاخر	59	48	48	11	90,0%

سادسا / الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

- 1- التكرارات لحساب الفئات الواردة في المحتوى .
- 2- النسبة المئوية (%) للتعرف على نسبة فئات كل مجال من مجالات الاداة في المحتوى , وهي وسيلة حسابية.
- 3- معادلة هولستي Holsti لأيجاد الثبات بين الباحث ونفسه وبين الباحث والمحلل الاول

$$C_r = \frac{2M}{N_1+N_2} \quad \text{: معادلة هولستي}$$

- 4- معادلات رومي لحساب اشراكية مجال عرض محتوى المادة (النص اللفظي), ومجال عرض الاشكال والصور والرسومات(النص البصري), ومجال عرض الانشطة التعليمية , ومجال خلاصات الفصول .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج حساب درجة اشراكية كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط في مجال عرض المحتوى التعليمي , ومجال عرض الاشكال والصور والرسوم, ومجال عرض الانشطة التعليمية المتضمنة, ومجال خلاصات الفصول, وعلى النحو الآتي :

اولا : عرض النتائج

- 1- نتائج الاجابة عن السؤال الاول الذي ينص على :

ما درجة اشراكية كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط في مجال عرض المادة التعليمية؟ لمعرفة مدى اشراكية الكتاب للطلبة في مجال عرض المحتوى قام الباحث بتحليل (عينة البحث الاساسية) بحسب الفئات المحددة في اداة رومي , وتم حساب تكرار الفئات والنسبة المئوية لكل منها وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) تكرارات الفئات المعتمدة في التصنيف لعرض محتوى المادة التعليمية (عينة البحث الاساسية)

الفئات	3ف	4ف	5ف	6ف	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
أ	17	14	26	33	90	0,48%

ب	التعريفات	10	4	1	--	15	0,08%
ج	الاستنتاجات والتعميمات الصريحة	6	3	4	11	24	0,13%
د	الاسئلة التي تسأل ويجيب عنها الكتاب مباشرة	10	12	6	11	39	0,21%
ها	الاسئلة التي تتطلب من الطالب القيام بتحليل المعلومات	2	3	7	2	14	0,07%
و	الجمل الاخبارية التي تتطلب من الطلبة القيام بتحليل المعلومات	--	--	--	--	---	---
ز	الارشادات التي تتطلب من الطلبة اداء او تحليل نشاط والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطلبة بحلها	2	1	--	--	3	0,01%
ح	الاسئلة التي تسأل لإثارة اهتمام الطلبة ولا توجد اجابة مباشرة لها	--	--	--	--	---	---
ط	الجمل التي توجه الطلبة للنظر الى شكل او رسم	--	--	--	--	---	---

ي	الجمل التي تطرح لمجرد التأثير في النفوس	1	—	—	—	1	%0,005
		48	37	44	57	186	%0,99

يتضح من الجدول اعلاه ان الحقائق التاريخية (أ) تحتل المرتبة الاولى بعدد(90) تكرار ونسبة مئوية (48%) وتليها في المرتبة الثانية الاسئلة التي تُسأل ويوجب عنها الكتاب بشكل مباشر(د) بعدد(39) تكرار ونسبة مئوية(21%) ثم الاستنتاجات والتعميمات الصريحة (ج) بعدد (24) تكرار ونسبة مئوية (13%) , ثم التعريفات التاريخية (ب) بعدد(15) تكرار ونسبة مئوية (0,08) وهذه الفقرات لا تتطلب مشاركة الطلبة , أما الفئات التي تُشرك الطلبة والتي تتضمن, الاسئلة التي تتطلب قيام الطلبة بتحليل المعلومات(ها), فقد بلغ عدد تكراراتها(14)والجمل الاخبارية التي تتطلب قيام الطلبة بتحليل المعلومات(و)بلغت تكراراتها(0)والارشادات التي تتطلب من الطلبة إداء أ وتحليل نشاط ما

14

والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطلبة بحلها(ز),بلغت تكراراتها(3) ونسبة مئوية(0,01%)والاسئلة التي تسأل لأثارة اهتمام الطلبة ولا توجد اجابة مباشرة لها في الكتاب(ح),فقد بلغت (0), وحساب اشراكية مجال عرض المادة التعليمية طبق الباحث معادلة رومي الاتية :

$$\text{اشراكية مجال عرض المادة التعليمية} = \frac{\text{تكرارات الفقرات التي تتطلب مشاركة الطلبة}}{\text{تكرارات الفقرات التي لا تتطلب مشاركة الطلبة}} = \frac{\text{ها+و+z+ح}}{\text{أ+ب+ج+د}} = \frac{14+3+0+1}{90+15+24+39} = \frac{17}{168} = 0,10$$

ويتضح من النتيجة اعلاه إن اشراكية كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط من حيث عرض المادة التعليمية هي (0,10) وهي دون المعيار الذي حدده رومي ولم تصل الى الحد الأدنى له ,والذي يتراوح بين (0,4 – 1,5), وهذا يدل على ان الكتاب تسلطيا ,ولا يتضمن تحديا لأفكار الطلبة ,ولا يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة, ولا يحثهم على البحث والاستقصاء وحل المشكلات , ويقتصر على تقديم الحقائق التاريخية, والتعريفات التاريخية, والاستنتاجات والتعميمات الصريحة, والاسئلة التي تسأل

ويجب عنها الكتاب بشكل مباشر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حاجي (2019)، وتختلف مع دراسة احمد(2018).

ولذا يجب ان يراعي محتوى المادة التعليمية ميول الطلبة وحاجاتهم والمرحلة العمرية والدراسية التي يمرون بها، اذ يجب ان تتخلل المادة التعليمية بعض التساؤلات التي تثير تفكير الطالبة، حتى يقبل الطلبة على دراسته برغبة وحيوية ونشاط. (القضاة، واخرون، 2014:3014).

2- نتائج الاجابة عن السؤال الثاني:

ما درجة اشراكية كتاب الاجتماعيات في مجال عرض الاشكال والصور والرسوم؟

لمعرفة درجة اشراكية مجال عرض الاشكال والصور والرسومات التاريخية(النص البصري) لطلبة الصف الثاني المتوسط الواردة في كتاب الاجتماعيات، قام الباحث بتحليل (النص البصري) لمحتوى الكتاب بحسب الفئات المحددة في اداة رومي ومن ثم رصد عدد تكرارات الفئات المعتمدة في تصنيفها حسب اداة رومي وحساب هذه التكرارات، والجدول (4) يبين تكرار الفئات ومجموعها .

جدول (4)

يوضح تكرار فئات مجال عرض الاشكال والصور والرسوم الخاصة بكل فصل

المجموع	الفصل السادس	الفصل الخامس	الفصل الرابع	الفصل الثالث	الفئات	ت
52	17	13	7	15	استعمال مباشر بهدف التوضيح للمادة العلمية	أ
---	----	----	----	----	إداء نشاط من قبل الطلبة او توظيف معلومات	ب
----	----	----	----	----	توضيح كيفية رسم الاشكال والصور والرسوم التاريخية	ج

د	عدم ملائمة اي من الفئات السابقة	----	---	----	----
---	------------------------------------	------	-----	------	------

يتضح من الجدول اعلاه ان الفئات الاكثر توفرا في مجال عرض الاشكال والصور والرسوم هي الفقرة (أ) وتكراراتها (52) والتي تتضمن استعمال مباشر للأشكال والصور والرسومات بهدف التوضيح لمحتوى المادة التعليمية اما الفقرات الاخرى , الفئة (ب) والتي تتضمن اداء نشاط من قبل الطلبة او توظيف معلومات, والفئة (ج) توضح كيفية رسم الاشكال والصور والرسوم التاريخية, والفئة (د) والتي تتضمن عدم ملائمة اي من الفئات السابقة, فهذه الفئات الثلاث الاخيرة غير متوفرة في مجال عرض الاشكال والصور والرسوم, ولحساب اشراكية مجال عرض الاشكال والصور والرسومات طبق الباحث معادلة رومي :

$$\text{اشراكية مجال عرض الاشكال والصور والرسوم} = \frac{\text{إداء نشاط من قبل الطلبة او توظيف معلومات}}{\text{استعمال مباشر بهدف التوضيح للمادة التعليمية}}$$

$$0 = \frac{0}{52} =$$

يتضح من النتيجة اعلاه ان اشراكية مجال عرض الاشكال والصور والرسوم لطلبة الصف الرابع الادبي هي (0) وهي دون النسبة التي حددها (Romys' Formula) والتي تتراوح بين (0,4) - (1,5) وهذه النتيجة تشير الى ان الاشكال والصور والرسوم الموجودة في الكتاب تستعمل لغرض توضيح المادة التعليمية فقط, وهي بذلك لا تُشرك الطلبة في التعلم, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد (2018).

ويرى الباحث ان الاشكال والصور والرسومات بالرغم من وجودها بنسبة كبيرة إلا أنها لا تشرك الطلبة في اداء نشاط او توظيف معلومات او القيام بتحليلها, ويرجع السبب في ذلك الى ان استخدامها هو لأغراض توضيحية داعمة للمحتوى التعليمي (النص اللفظي) ومكملة له, وهذا يعكس عدم الاهتمام بالاتجاهات التربوية الحديثة في استعمال الاشكال والصور والرسومات لتنمية مهارات الطلبة الادائية والعقلية.

3- نتائج الاجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على:

ما درجة اشراكية كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط في مجال عرض الأنشطة التعليمية؟

ولاجابة عن هذا السؤال احصى الباحث النشاطات الموجودة في كتاب الاجتماعيات فبلغ عددها (26) نشاطا وكما في الجدول رقم (5)

جدول (5)

يوضح تكرار الفئات المعتمدة في التصنيف مجال عرض الانشطة التعليمية ولكل فصل من فصول الكتاب المشمول بالتحليل .

ت	الفئات	الفصل الثالث	الفصل الرابع	الفصل الخامس	الفصل السادس	المجموع
أ	عدد الانشطة التي يطلب من الطلبة اداءها	8	4	9	5	25
ب	عدد الصفحات المحللة في البحث عن الانشطة	17	9	19	22	67

يتضح من الجدول اعلاه ان عدد الانشطة في كتاب التاريخ بلغت (26) نشاط , وبلغ عدد الصفحات المحللة في البحث عن الانشطة(67) صفحة, ولحساب اشراكية مجال عرض الانشطة التعليمية طبق الباحث معادلة رومي :-

$$\text{اشراكية مجال عرض الانشطة التعليمية} = \frac{\text{أ}}{\text{ب}} = \frac{\text{عدد الانشطة التي يطلب من الطلبة اداءها}}{\text{عدد الصفحات المحللة في البحث عن الانشطة}}$$

26

$$0,39 = \frac{26}{67} =$$

67

يلحظ من النتيجة اعلاه ان درجة اشراكية كتاب الاجتماعيات في مجال عرض الانشطة التعليمية هي (0,39) وهي درجة اقل بقليل من المعيار الذي حدده رومي والذي ينحصر بين (0,4-1,5) وهذا

يعني ان الكتاب يشرك الطلبة في التعلم ويحث على التفكير الا انه يحتاج الى بعض الانشطة الاخرى لتعزيز التعلم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حاجي (2018) وتختلف مع دراسة احمد (2019).

#### الفصل الخامس

#### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث في ضوء نتائج البحث , ومن ثم عرضاً للتوصيات والمقترحات .

#### أولاً: الاستنتاجات

1-تدني درجة اشراكية كتاب الاجتماعيات لطلبة الصف الثاني المتوسط في مجال عرض المادة التعليمية.

2-عرض محتوى المادة التعليمية تسلطي يعتمد اسلوب التلقين , ولايسمح للطلبة بالبحث والتقصي ومن ثم المشاركة في التعلم.

3-تدني درجة اشراكية مجال عرض الاشكال والصور والرسوم والسبب في ذلك كونها تستعمل لدعم المحتوى

التعليمي ومكمله له ولا تسمح للطلبة بالبحث والتقصي والمشاركة في التعلم.

4-درجة اشراكية مجال عرض الانشطة التعليمية مقبوله كونها تقترب من الحد الادنى الذي حدده رومي بين (0,4- 1,5) .

#### ثانياً : التوصيات

1-التأكيد على اشراكية كتاب الاجتماعيات في مجال عرض المادة التعليمية بما يسهم في نمو تفكير الطلبة وتكوين معارفهم وصقل شخصياتهم .

2- اعتماد معايير علمية تربوية واضحة في تأليف الكتب المدرسية وفقاً للاتجاهات الحديثة.

3- عرض محتوى المادة التعليمية على شكل مشكلات وقضايا تثير تفكير الطلبة وتحثهم على البحث والاستقصاء.

4-تنويع الانشطة التعليمية بما ينسجم مع مهارات التفكير المختلفة والمستويات المعرفية العليا.

#### ثالثاً: المقترحات

1-اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في المراحل الدراسية المختلفة.

- 2- اجراء دراسة تحليلية للأنشطة التعليمية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير عالي الرتبة
- 3- اجراء دراسة تقييمية للأشكال والصور والرسوم في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

#### المصادر:

1. الاسدي, عقيل رشيد عبد الشهيد(2019) درجة اشراكية كتاب البلاغة لطلبة الصف الخامس الادبي, مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية, العدد 45, العراق.
2. الاشقر, أيمن,(2020), اشراكية كتب الرياضيات لطلبة المرحلة الاساسية العليا في فلسطين, كلية مجتمع
3. الاشقر, أيمن, إشراكية كتب الرياضيات لطلبة المرحلة الاساسية العليا في فلسطين, مجلة الجامعة الامريكية للبحوث, مجلد(6), العدد(1), فلسطين.
4. الاعسر, صفاء يوسف(1998) تعليم من اجل التفكير, دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة , مصر.
5. الاقصى, جامعة الاقصى\_ فلسطين, مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث, مجلد(1), 2020.
6. تريلنج , بيرني, وفادل, تشارلز(2013) مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زمننا, النشر العلمي للمطابع, المملكة العربية السعودية.
7. حاتم, جسم عزيز, ومهدي, مريم خالد(2015) المنهج والتفكير, ط1, دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
8. حاجي , ستار جبار,(2019) درجة اشراكية الطالب في كتاب الاجتماعيات للصف الثامن الاساسي في إقليم كوردستان. مجلة جامعة زاخو, المجلد الثاني, العدد(4).
9. حمدانه, محمد محمود ساري, وعبيدات, خالد حسين محمد(2012) مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق.. أساليب... استراتيجيات, عالم الكتب الحديث, إربد, الاردن.
10. حمد, سيد عبد القادر , (2018) تقييم محتوى كتاب التاريخ للصف الثاني عشر الثانوي في الصومال في ضوء درجة اشراكية الطالب, مجلة جامعة مقاديشو, العدد الرابع, الصومال.
11. خاطر, نصري ذياب, وسبيتان, فتحي ذياب(2010) أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات, ط1, دارالجنادرية للنشر والتوزيع, عمان , الاردن.
12. خاطر, نصري ذياب, وسبيتان, فتحي ذياب(2010) أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات, ط1, دار الجنادرية للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
13. خير الدين, أحمد عبده(2021) أصول التربية والتعليم, وكالة الصحافة العربية(ناشرون), القاهرة, مصر.

14. الدغيمات, حسين خليل, والعجالين, ايمان صالح (2018) مستوى مقروئية ودرجة اشراكية كتاب اللغة العربية, لطلبة الصف الخامس الاساسي في الاردن, مجلة كلية الاداب , جامعة بور سعيد.
15. الزبيدي, صباح حسن(2009) أسس بناء وتصميم المواد الاجتماعية واغراض تدريسها , دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان , الاردن.
16. شحاته, حسن, (2003) المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق, ط3, مكتبة الدار العربية للكتاب , القاهرة, مصر.
17. العدواني, خالد مطهر(2018) الكتاب المدرسي مفهومه وظيفته أهميته استخدامه تأليفه مشكلاته, اصدار مدارس الابداع الحديثة, الجمهورية اليمنية.
18. عطية, محسن علي(2015) التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان , الأردن.
19. عطية, محسن علي, (2017) الجودة الشاملة والمنهج , دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان , الاردن.
20. علوان, عامر ابراهيم (2012) تربية الدماغ البشري وتعليم التفكير, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان , الاردن.
21. العنزي, عبد الرحمن طرقي(2006) تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع المتوسط في الكويت في ضوء المعايير المعاصرة, رسالة ماجستير غير منشورة.
22. غانم, محمود محمد(2009) مقدمة في تدريس التفكير, ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان , الاردن.
23. قنديل , احمد ابراهيم(2008) المناهج الدراسية الواقع والمستقبل , مصر العربية للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر.
24. الكبيسي, عبد الواحد حميد(2007) تنمية التفكير بأساليب مشوقة, ط1, ديونو للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
25. النبهان, موسى(2004) أساسيات القياس في العلوم السلوكية, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان , الاردن.
26. الهاشمي, عبد الرحمن, وعطية, محسن(2009) تحليل مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان , الاردن.